بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 03 صفر الخير 1447هـ | 2025/07/28م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 1447 / 08

بيان صحفي

حكومة التحالف التأسيسي خطوة متقدمة في تسريع مخطط أمريكا لفصل دارفور

أعلنت قوات الدعم السريع عبر تحالفها المسمى تحالف السودان التأسيسي "تأسيس"، السبت 2025/7/26م، عن تعيين رئيس ونائب رئيس للمجلس الرئاسي، ورئيس وزراء، بما يعني تكوين حكومة موازية للسلطة التي يديرها الجيش من بورتسودان، شرقي البلاد.

ويتألف التحالف من تنظيمات عسكرية وسياسية وأهلية، أبرزها قوات الدعم السريع، والحركة الشعبية - شمال، حيث تم التوقيع على ميثاقه الأساسي في شباط/فبراير الماضي، في العاصمة الكينية نيروبي.

لقد ظللنا في حزب التحرير/ ولاية السودان على الدوام، نكشف المخطط الأمريكي، ونحذر أهل السودان من أن الحرب في السودان لها أجندة استعمارية لتمزيق السودان، تقف خلفها رأس الشر أمريكا، عبر عملائها من قادة الجيش، وقادة الدعم السريع. فكما فصلت حكومة البشير جنوب السودان، بالتواطؤ مع الحركة الشعبية، بقيادة الهالك جون قرنق، فها هي حكومة البرهان اليوم مع قوات الدعم السريع، تسيران في قضية دارفور بالمخطط نفسه، عبر الانسحابات المريبة، وتسليم معسكرات الجيش والمدن لقوات الدعم السريع، وعدم تحريك الجيوش، ولا الطائرات لحسم تمردها! مع العلم أن الجيش في السودان قادر على حسم الحرب، وتحرير البلاد والعباد، لو تم فك اللجام ممن يمسكه.

لقد اعترف البشير في السابق، أنه مرر تمزيق الجنوب بضغوط أمريكية، فقال: "انفصال الجنوب كان بضغط أمريكي، وأن الخطة الأمريكية هي تقسيم السودان لخمس دول". (موقع سبوتنيك الروسي).

وتوالت بعد ذلك اعترافات أركان حكمه، ووزراء خارجيته، ما يعني أنهم كانوا على علم بالمخطط، وينفذونه، واليوم يتكرر السيناريو نفسه في دارفور، بالتخطيط بفصلها عبر قوات الدعم السريع، التي أشرف على تقويتها قائد الجيش البرهان.

إنه لمن المؤلم حقا، أن تستطيع رأس الشر أمريكا الكافرة المستعمرة، أن تدير قتالاً يحصد الأرواح في السودان، عبر عملائها؛ الذين ينفذون المخطط علناً لا سرا، وجهرا لا خفية، يساعدهم في ذلك إعلام متواطئ، مضلل، وسياسيون مرتزقة لا هم لهم غير كراسي مهترئة، يجلسون عليها، والكافر المستعمر يديرها.

إن تمزيق بلاد المسلمين هو جريمة كبيرة، يبوء بإثمها كل من يشارك فيها، يقول النبي ﷺ عن عرفجة بن أسعد: **«مَن أتاكُمْ وأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ علَى رَجُلٍ واحِدٍ، يُرِيدُ أنْ يَشُقَّ عَصاكُمْ، أوْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكُمْ، فاقْتُلُوهُ»** أخرجه مسلم. وروى مسلم عن أبي سعيد الخدري قول النبي ﷺ: **«إذا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فاقْتُلُوا الآخَرَ مِنْهُمَا»**، ما يؤكد وجوب الحفاظ على وحدة الأمة، وعدم تفرقها.

بناءً على ذلك، فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، ندعو المخلصين من ضباط الجيش، وأهل القوة والمنعة، أن يوقفوا هذه الجريمة المنكرة، ويمنعوا أمريكا، وكل الدول الاستعمارية وأدواتها، من تنفيذ مخططاتها الكارثية في بلادنا، وينصروا مشروع الأمة العظيم، بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ فهي وحدها المخرج والخلاص.

يقول النبي ﷺ: **«... فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»**.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 - 0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info